Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أن سحره الخاص ، يكمن في اسلوبه الحواري ، خاصة في مؤلفات شبابه ، ونضجه (فأخيرها « القوانين » اقل

لمعة وقوة) ، حيث كان طبيعياً وعفوياً ، في رسم أشخاصه . فكل منهم يأخذه بكل تفاصيله الجسدية أو الخلقية ، وكل عاداته ، وحتى في مزاجه الفردي ، حتى كأنه واحد يعيش بيننا .

من ذلك : فيدر في اهتمامه الموسوس بصحته وتقيّده بتعليمات طبيبه ، وبروديكوس الذي لا يفوه إلا المرادفات . وجميع اشخاص « المأدبة » : آلسيبياد ، ارسطوفان ، انطيفون ، الطبيب اوريكسياك ، وسقراط الذي يبدو على ثقل من الخمر والتعب ، والبقاء جامداً طوال ساعات ، أحياناً في الشارع ، تفكيراً في مسألة مفاجئة طرحت عليه .

ومن لافته كذلك ، دخوله في الموضوع ، في شكل منوّع متحرك : أحياناً مباشرة واحياناً بعد استطراد طريف قد يطول (كما زيارة ايبوقراط ، ليلاً ، لسقراط ، جاء يوقظه لسماعه أن بروتاغوراس في أثينا) . وأحياناً ، يضعنا رأساً أمام المتكلمين ، فيما أحياناً أخرى ، يحشر الحوار الرئيسي في مقطع طويل يرويه فرد واحد للمجموعة كلها .